

## «أطباء مصريون ينجذون حياة طفلة تعاني «اختلافاً بالقلب





القاهرة: «الخليج»

أنقذ أطباء مصريون متخصصون في جراحة القلب والصدر حياة طفلة، تعاني اختلافاً خلقياً بالقلب. وكانت أسرة الطفلة، التي تبلغ عامين من العمر، قد توجهت بها إلى مستشفى الكرنك الدولي بالأقصر، وتبين بعد الفحص أنها تعاني عدم انغلاق القناة الشريانية السالكة بصورة طبيعية.

كما كانت الفتاة، بحسب بيان للهيئة العامة للرعاية الصحية، تعاني سرعة وصعوبة في التنفس تزيد عند الرضاعة أو الأكل، ومن زيادة التعرق عند تناول الطعام أو البكاء، ومن ضعف النمو، وعدم زيادة وزنها بشكل طبيعي إضافةً إلى زيادة ضربات القلب.

يذكر أنه من المعتاد أن يغلق الوعاء الدموي الذي يربط الشريان الرئوي والشريان الأورطي «الأبهر»، بعد الولادة بفترة قصيرة، لكن في بعض الأطفال قد لا تنغلق هذه القناة، ما يسبب مشكلات للطفل، تزداد كلما اتسعت هذه القناة. وبعد الفحص وإجراء أشعة «إيكو» على القلب تبين للأطباء وجود وصلة شريانية كبيرة بين الشريان الرئوي والأورطي. وقام فريق من أطباء جراحة القلب والصدر بعمل استكشاف للصدر وربط الوصلة الشريانية. وقرر الأطباء الطفلة، إجراء جراحة، وإخضاع الطفلة للمتابعة داخل المستشفى حتى تحسنت حالتها، وخرجت من المستشفى.

شارك في إجراء العملية، د محمد عبدالباري، أستاذ مساعد جراحة القلب والصدر بكلية الطب جامعة قنا، واستشاري ورئيس قسم جراحة القلب والصدر بمستشفى الكرنك الدولي، ود. أحمد عبدالعزيز، أخصائي جراحة القلب والصدر بمستشفى الكرنك الدولي، ود. محمد عبدالرحمن، استشاري التخدير بالمستشفى.